علما على ثوبه من غير تخرق الا ان يكون على سبيل التبرك بصاحب
ذلك يلون كالاحمدية والرفاعية وقد رايت في بعض الكتب الوز
ان اصل هذه الخرقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له جبريل
عليه السلام صندوقا ففتحه فاذا فيه خرق خضر وحمر وسود
فقال ما هذا يا جبريل فقال هذه خرق ستكون خواص امتك
ورايت هذا الحديث متصل السند من صاحب الكتاب
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ورواه البزار ايضا
باسناد لا باس به والله اعلم ومنها ان يكون من شانه والهمة النشاط
والنهضة وان لا ينسب نفسه الي العجز والكسل ومن تناول شيا
والهمة هو قاعد فهو عاجز لا يجني منه شي ومنها ان لا ياكل ولا يشرب
ولا يلبس ولا يركب ولا يتكلم ولا ينام الا عن ضرورة تودي ترك
هذه الامور الي اعظم من فعلها في المفسدة وهذا اذا
كان من فعل هذه الامور قد اتي مباحا وحي فعل المباح
ليس من شان المريدين ومنها ان يري دايما خادمة
نفسه ليكون خدما لاخوانه ولا يخل مع احد منهم ومنها
ان يكون يتفطن محافظا لما يامره به شيخه ولا يخرجه شيخه الي
تصريح يامر ولا نهي بل يفهم بالاشارة ومنها ان يكون من شانه
دايما الاطراق وعدم الالتفات وفضول النظر حتي كان احدهم
اذا سيل عن صفة جليسه لا يعرفها فكيف لشيخه وما قام
احد

احد بعهد من الادب مثل ما قام به النقشبندية ببلاد السنة فان
احدهم بمجرد ما ياخذ شيخه عليه الي تصريح بامر ونهي بل يفهم بعدهم
بالاشارة والرمز ومنها ان يكون من شانه دايما الاطراق
وعدم الالتفات وفضول النظر حتي كان احدهم اذا سيل
عن صفة جليسه لا يعرفها فكيف بشيخه وما قام احد بعهد من ا
الادب مثل ما قام به النقشبندية ببلاد السنة فان احدهم
بمجرد ما ياخذ شيخه عليه العهود لا يعود ينظر اليه حتي
يموت ومنها ان يلهج بغير ذكر الله عز وجل ولا يجيب قط من عدله
الي غيره من اورادية العلوم ونوافل العبادات فان الذكر لا
يقبل الشركة فكل شي اشركه المريد معه تخلف عن
الفتح بقدره كثرة وقلة ومنها القيام بالامانة والاذان
وغسل الثياب لاخوانه اذا استجيب واستاذن في ذلك
شيخه وكذلك من اداب اصلاح السراج وتنظيف المسراح
وتهيئة احجار الاستنجاء وماء الوضوء واتخاذ السجادة له
والقطيفة لمسح الاعضاء والسواك والمشط والمقص
والخلال والابرة ومحك الراس ومنها استعمال الحنك اليمين
في مضغ الطعام واستعمال الطيب في الابط ووضع الطعام
علي السفرة دون الارض كلما اكل تعظيما لنعمة الله عز وجل
ومن تخفيف الثياب لدخول الخلا والبداءة في التسمية

Copyright © King Saud University